التحليل الإقليمي - سوريا

3 تشرين الأول 2014

مطلع الشتاء في سوريا و العراق و المنطقة عموماً

يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن التأثير المتوقع لفصل الشتاء في العراق و سوريا و دول الجوار التي تستضيف اللاجئين السوريين. ترحب سناب (مشروع تحليل الاحتياجات في سوريا) بكل المعلومات التي يمكن أن تضيف إلى هدا التقرير. لمزيد من المعلومات أو التعليقات أو الأسئلة, يرجى إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني : SNAP@ACAPS.org

قضايا رئيسية

- **سيؤثر الشتاء سلباً على ملايين الناس من تشرين الثاني 2014 و حتى آذار 2015, بشكل خاص في المناطق التي ستواجه فيها المجتمعات الحساسة عوامل شتاء قاسية مثل شمال العراق و جنوب تركيا و مناطق جبلية في لبنان.**
- **تدل المؤشرات على أن وكالات الإغاثة متأخرة في تخطيطها للشتاء على مستوى البلد و من غير المرجح تلبية الاحتياجات في الوقت المناسب.**
- **أهم القضايا المقلقة هو نقص التمويل المطلوب, إضافةً لغياب معايير محددة لتحديد الاحتياجات و الفئات الحساسة و أيضا صعوبة الوصول للمناطق المتأثرة بالنزاع.**

الشتاء في المنطقة

فكرة عامة:

ضمن SHARP 2014 (خطة تقديم المساعدات الإنسانية في سوريا) و RRP6 (خطة الاستجابة الإقليمية 6), دعا المجتمع الدولي للتخطيط المبكر للأنشطة الشتوية لموسم الشتاء 2014-2015, و لفت الانتباه إلى أن تحقيق مثل هذه الأنشطة يعتمد بشكل كبير على الداعمين. لا يبدو أن التمويل متوفراً بسبب طول فترة الأزمة و لظهور المزيد من الأزمات على الصعيد العالمي و الإقليمي. و من المتوقع أن يكون الشتاء أحد مظاهر هذه الأزمة التي تؤثر في سوريا و العراق و المنطقة بالمجمل; سيتأثر العديد بالأمطار و الثلوج و درجات الحرارة المنخفضة من شهر تشرين الثاني 2014 و حتى آذار 2015.

نوهت الأطراف الفاعلة في المنطقة إلى أن أغلب وكالات الإغاثة متأخرة في تخطيطها لفصل الشتاء على صعيد كامل البلد.

التأخير في وضع استراتيجيات مشتركة و في الزمن و الطاقات المطلوبة لتنفيذ العمليات يجعل من الصعب تلبية الاحتياجات في أوانها. (SHARP 2014, RRP6 2014, UNHCR 03/10/14)

نجم هذا الوضع عن صعوبة إيجاد فهم إقليمي مشترك للاحتياجات و الفئات الأكثر تأثراً بالوضع, و لضعف المناصرة و الجهود المبكرة في ترتيب الاحتياجات الشتوية ضمن أولويات, و لقلة التمويل, و لصعوبة الوصول للمناطق المتأثرة بالنزاع, بشكل خاص في سوريا و العراق و بعض مناطق لبنان.

المحتاجون:

بناءً على آخر التقديرات, فإن أكثر من 19 مليون شخص بحاجة لمساعدة إنسانية على امتداد المنطقة. في سوريا, يوجد 10.8 مليون محتاج (6.4 مليون منهم نازحون). بينما في العراق, فيوجد 5.2 مليون محتاج (1.8 مليون منهم نازحون و أكثر من 200,000 لاجئون). العدد التقديري للاجئين السوريين في المنطقة هو 3.2 مليون لاجئ (مسجلين أو ينتظرون التسجيل), من بينهم حوالي مليون لاجئ هربوا إلى الدول المجاورة منذ كانون ثاني 2014. نسبة كبيرة من هؤلاء اللاجئين هم مدعاة للقلق خلال الشتاء لأن فترة طويلة من النزوح و العنف المستمر أثر سلباً على ظروفهم المعيشية. (OCHA 06/14, OCHA 26/09/14, UNHCR 03/10/14)

في البلدان التي تستضيف لاجئين سوريين, أعلنت(خطة الاستجابة الإقليمية 6) أنه سيتم تقديم المساعدات خلال فصل الشتاء لأكثر من 2.4 مليون شخص إذا تم الحصول على تمويل كامل. كما أشارت الخطة إلى أن نقص التمويل سيعرض 800,000 لاجئ لخطر الإصابة بالأمراض و ربما الموت. في أواخر عام 2013, قدر عدد اللاجئين السوريين الذين يعيشون في خيام و يحتاجون لملجئ في العراق و الأردن و لبنان بـ 540,000 لاجئ. و لا تتوفر إحصائيات أحدث في هذا الشأن. (RRP6 2014)

الاحتياجات الشتوية عموماً:

درجات الحرارة المنخفضة و عوامل الطقس القاسية ستزيد الحاجة لوقود التدفئة و الثياب و الملاجئ المضادة لهذه العوامل و البنى التحتية, إضافةً لبعض الوسائل كالأفران المنزلية و الأغطية. النازحون المقيمون في المخيمات و الأماكن غير الرسمية و تلك التي دون المستوى المطلوب سيكونون الأكثر تأثراً بالوضع. أكبر عدد من المقيمين في العشوائيات, التي تحتاج لنظام صرف صحي و مساعدات صحية أخرى لمنع الفيضانات, يتواجدون في لبنان و سوريا. من المتوقع أن يتم إخلاء النازحين بشكل متزايد بسبب عدم توفر مصادر الرزق عموماً و بالتالي عدم إمكانية دفع أجرة السكن, إضافةً لافتتاح المدارس التي تستخدم كملاجئ جماعية للنازحين خاصة في سوريا و العراق. في حال عدم تقديم المساعدات المناسبة خلال فصل الشتاء ستزداد بشكل رئيسي نسبة الأمراض التي يمكن تجنبها و الناجمة عن التهابات في الجهاز التنفسي.

عموماً, ارتفاع نسبة الفئات الحساسة و ضعف المساعدات و الارتفاع المتزايد لأسعار المواد الضرورية كالوقود يتوقع أن يسبب يزيد من آليات التكيف السلبية مع الوضع مثل الاستغلال و الدَين و بيع الممتلكات لتعويض نقص سبل العيش و الاحتياجات غير المحققة.

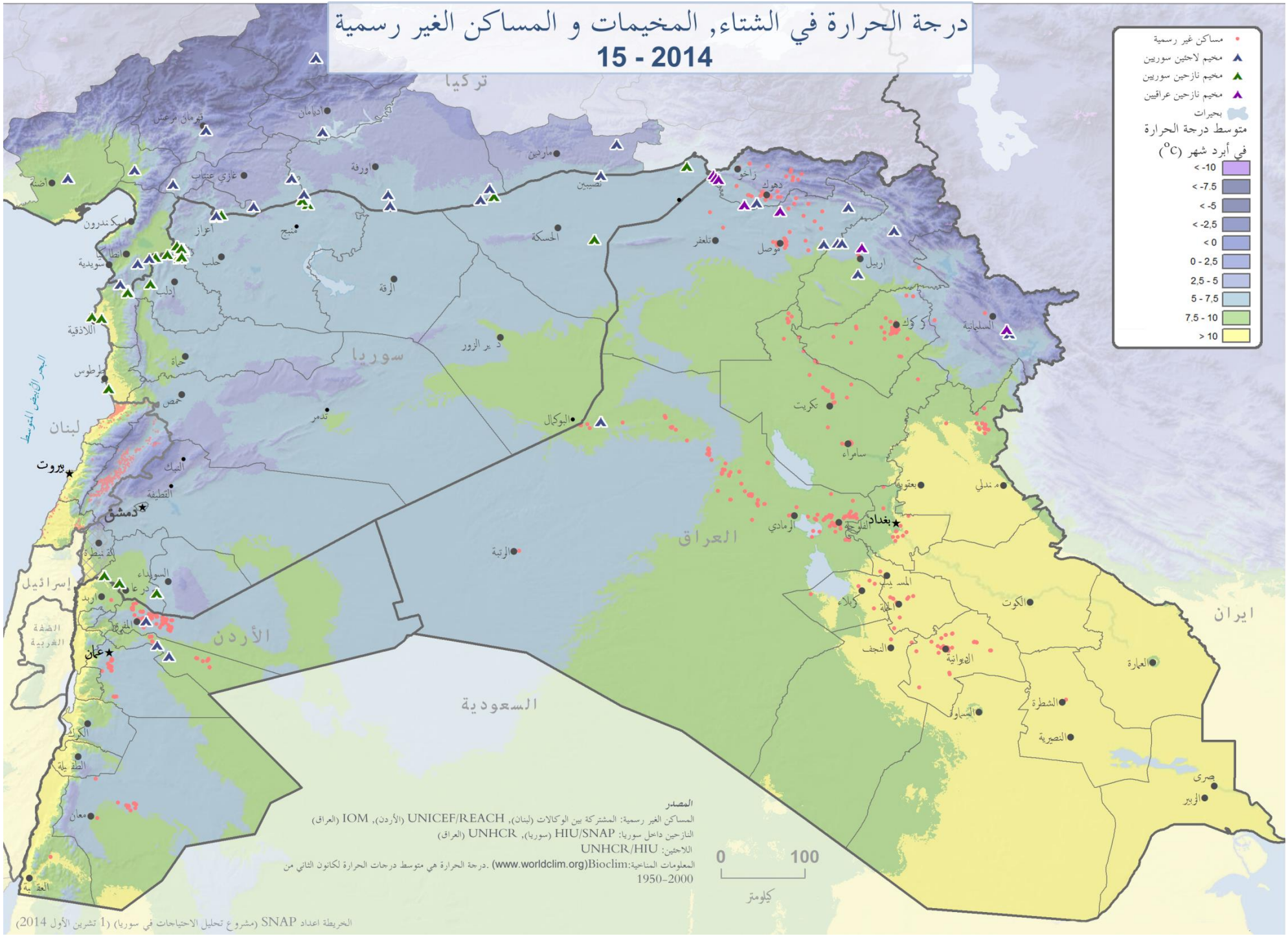
درجة الحرارة في الشتاء, المخيمات و المساكن الغير رسمية
15 - 2014
مساكن غير رسمية
مخيم لاجئين سوريين
مخيم نازحين سوريين
مخيم نازحين عراقيين
بحيرات
متوسط درجة الحرارة
في أبرد شهر (°C)
< -10
< -7.5
< -5
< -2,5
< 0
0 - 2,5
2,5 - 5
5 - 7,5
7,5 - 10
> 10
تركيا
سوريا
العراق
لبنان
الأردن
السعودية
إسرائيل
ايران
البحر الأبيض المتوسط
الضفة الغربية
بيروت
دمشق
عمان
بغداد
حلب
إدلب
اللاذقية
حماة
حمص
دير الزور
الرقة
الحسكة
البوكمال
تدمر
الرتبة
تكريت
سامراء
الرمادي
الفلوجة
كركوك
السليمانية
اربيل
موصل
تلعفر
دهوك
زاخو
نصيبين
ماردين
ورفة
منبج
اعزاز
عفرين
أضنة
كيليكيا
سويدية
طرطوس
القطيفة
القنيطرة
السويداء
درعا
اربد
المفرق
الكرك
الطفيلة
معان
العقبة
الرطبة
المسيب
كربلاء
الحلة
النجف
الديوانية
الكوت
العمارة
الشطرة
الناصرية
السماوة
صرى
الزبير
0
100
كيلومتر
المصدر
المساكن الغير رسمية: المشتركة بين الوكالات (لبنان), UNICEF/REACH (الأردن), IOM (العراق)
النازحين داخل سوريا: HIU/SNAP (سوريا), UNHCR (العراق)
اللاجئين: UNHCR/HIU
المعلومات المناخية:Bioclim(www.worldclim.org) .درجة الحرارة هي متوسط درجات الحرارة لكانون الثاني من 1950-2000
الخريطة اعداد SNAP (مشروع تحليل الاحتياجات في سوريا) (1 تشرين الأول 2014)

قضايا شتوية خاصة بكل بلد

سوريا:

بعد مرور أربع سنوات على الصراع, يعتبر أكثر من 10.8 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية في سوريا, منهم 6.4 مليون نازح داخل الأراضي السورية. (OCHA 06/14) كما يوجد حوالي 540,000 لاجئ فلسطيني مسجلين لدى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الأونروا, حوالي نصفهم نازح داخل سوريا. (UNRWA 04/14) أشارت مراجعة SHARP نصف السنوية (خطة تقديم المساعدات الإنسانية في سوريا) إلى أن 10 مليون شخص هم بحاجة للملجأ/ المساعدات غير الغذائية, و قدر عدد المستهدفين بهذه المساعدة بنحو 6.12 مليون شخص, دون تحديد نسبة المستهدفين بالمساعدات الشتوية. في سوريا يسبب الشتاء الكثير من الأزمات, منها الصحية (التهابات حادة في الجهاز التنفسي بشكل رئيسي) و ارتفاع أسعار الوقود مما يؤدي الى ضعف القوة الشرائية و التلوث داخل المسكن و صعوبة الحصول على العلاج و الرعاية لدواعي أمنية, إضافةً إلى انخفاض الدخل و نقص عدد المراكز الصحية الفعالة. الأطفال و المسنون هم الأكثر عرضة للخطر و بخاصة من يقطن منهم في الملاجئ الجماعية و المساكن المشتركة المزدحمة. النازحون القاطنون في أماكن مفتوحة معرضون لعوامل الطقس القاسية. إن الأولوية تكمن في توفير ملاجئ خاصة في المخيمات الناشئة حديثاً. (SHARP 2014)

تذكر خطة SHARP (خطة تقديم المساعدات الإنسانية في سوريا) ثلاثة مشاريع فقط تتعلق بفصل الشتاء. حتى أواخر شهر أيلول, تلقى واحد فقط من هذه المشاريع التمويل بنسبة 10% فقط. يهدف هذا المشروع, الذي تم اقتراحه من قبل المفوضية العليا للاجئين UNHCR, إلى تقديم المساعدات الشتوية لـ 3.5 مليون محتاج و يتطلب حوالي 205 مليون دولار لإنجازه. (FTS 30/09/14)

تركز الدعم في العام الماضي بشكل رئيسي على تحسين الملاجئ و توزيع المواد غير الغذائية عن طريق الهلال الأحمر السوري. لا تتوفر معلومات وافية عن الأنشطة الشتوية التي قامت بها الوكالات الإغاثية العاملة عبر الحدود. من المتوقع أن يعيق العنف المستمر بشدة عملية تسليم المساعدات في العديد من أجزاء سوريا. (UN 24/09/14)

العراق:

بسبب التصاعد الأخير لوتيرة العنف في البلاد, قدر الشركاء في العمل الإنساني مؤخراً أن أكثر من 5.2 مليون شخص بحاجة للمساعدة, منهم 1.8 مليون نازح داخل العراق. يتركز أغلبهم في شمال البلاد التي تنخفض فيها درجات الحرارة. (OCHA 26/09/14) من بينهم حوالي 214,000, و هو عدد ثابت, لاجئ سوري و لكن الاستجابة الانسانية بالمساعدات الشتوية للاجئين السوريين تبدو على قدم و ساق بتغطية كاملة على مخيمات اللاجئين من قبل المنظمات الانسانية. (UNHCR 03/10/14, UNHCR 25/12/13) ما زال اللاجئون في المناطق الحضرية, الذين تصلهم مساعدات أقل, غير مستفيدين بشكل كاف من الدعم الشتوي و هم بذلك أولوية. كما يبدو أن النازحين في الداخل غير مهيئين لفصل الشتاء. حيث بينت أخر التقييمات أن أكثر من 30% من النازحين في الداخل على امتداد البلد يعيشون في خيام و ملاجئ جماعية و أبنية غير جاهزة, و أن 45% من النازحين في إقليم كردستان العراق يقيمون في ملاجئ سيئة التجهيز. 90% من النازحين المقيمين في الخيام و 46% من النازحين المقيمين في الملاجئ الجماعية لا يمكنهم الحصول على مصادر التدفئة خلال فصل الشتاء القادم. متوسط كمية المواد غير الغذائية المطلوبة للشتاء هي دون الحد الأدنى للمعايير و الأولويات هنا تتضمن الألبسة و الملاجئ الشتوية. (Shelter Cluster, CCCM, REACH 10/09/14, IOM 18/09/14, UNHCR 25/12/13)

وفقاً لآخر خطة استجابة استراتيجية, فإن 50% من مشاريع الملجأ/ المواد غير الغذائية ترتب حالياً الأولويات الشتائية. و مع هذا هناك صعوبة شديدة بتقديم المساعدات في وسط العراق, و يقتصر الدعم تقريباً على إقليم كردستان العراق, أما في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة فتأثير المساعدات محدود. (OCHA 03/10/14) نقص التمويل يعيق تقديم المساعدات و هي مشكلة عرضة للتفاقم بشكل واضح إذا لم يقدم الدعم بالوقود, كما حدث في السنوات السابقة.

لبنان:

بوجود 1.2 مليون لاجئ سوري (مسجل أو بانتظار التسجيل), فإن لبنان يحوي النسبة الأكبر من اللاجئين السوريين في المنطقة. من المتوقع ارتفاع هذا العدد إلى 1.5 مليون بحلول شهر كانون الأول. (UNHCR 03/10/14) كما أن العدد التقديري للاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا هو 450,000. (UNRWA 04/14) أما عدد اللبنانيين العائدين فهو غير معروف, بينما يزداد عدد المجتمعات المضيفة المتأثرة بتدفق اللاجئين و بالضغط على سبل المعيشة و الخدمات. أكثر من 60% من اللاجئين السوريين يعيشون في شمال وادي البقاع حيث يكون الشتاء أكثر قساوة. أكثر من 40% من اللاجئين يعيشون في سكن غير ملائم عرضة للبرد مثل العشوائيات و الأبنية غير الجاهزة و الكراجات و أماكن العمل و المستودعات. (IA 30/09/14, UNHCR 07/14)

نسبة اللاجئين المقيمين في العشوائيات تتزايد (15%) و العديد يعيش في أماكن تفتقر إلى الصرف الصحي المناسب و/ أو عرضة للفيضان. (IA 01/09/14) تتمحور تحديات الاستجابة الشتوية بشكل رئيسي حول كثرة مناطق تواجد اللاجئين الموزعين في 1700 منطقة, مما يعقد عملية تحديد من هم بحاجة و بالتالي تقديم المساعدات. (UNHCR 07/14, IA 30/09/14)

من المتوقع أن يبدأ تقديم المساعدات الشتوية في وسط شهر تشرين الأول على شكل توزيع للمواد غير الغذائية و قسائم الوقود و المال لشراء الوقود, حيث سيعتمد النظام المتبع في استهداف المحتاجين على مدى التعرض للبرد و على الضعف الاقتصادي الاجتماعي. من المتوقع أن يتم تقديم مساعدات وقود التدفئة على شكل دفعات بالاعتماد على التمويل, و مبدئياً باستهداف أكثر الأسر المتأثرة اقتصادياً و هو ما نسبته 10% (أي 28,000 أسرة). (IA 30/09/14)

هناك مجموعة من التحفظات على هذه الاستراتيجية (التي تركز بالكامل على اللاجئين السوريين) و على خطة الاستهداف. كما أن كيفية تقديم المساعدات غير متفق عليها.

بينت الأطراف الفاعلة الرئيسية عدم وجود استراتيجية حقيقية مشتركة و متفق عليها حتى الآن لتنفيذ نشاطات شتوية في لبنان. كما لا يوجد خطة استجابة توضح الخيارات و التمويل اللازم. يعتقد أن ذلك هو التأثير و السبب في نقص التمويل الشتائي.

الأردن:

يستضيف الأردن حالياً 620,000 لاجئ سوري مسجل. (UNHCR 03/10/14) تم تنفيذ التقييمات و تَباحُث الدروس المستفادة من عملية تقديم المساعدات في الشتاء الماضي ,و ذلك خلال فصل الصيف لتحديد ماهية النشاطات الشتوية المطلوبة, كما بدء التخطيط في شهرأيلول. و برغم تقدم التخطيط الشتوي, يبدو أن التمويل محدود جداً و قلة فقط من النشاطات الشتوية ستنفّذ مقارنةً بالعام الماضي, كما سيكون أغلب التركيز على مخيم الأزرق.

في مخيم الزعتري, بيّنت الوكالات الإغاثية أن تقديم المساعدات سيتم فقط في حال توفر المواد الشتوية لكل سكان المخيم و ذلك لتجنب الصراع بين اللاجئين. و مع هذا لا يتوفر حالياً التمويل المناسب لتلبية حاجات كافة سكان المخيم. بينما أغلب اللاجئين المقيمين خارج المخيمات لن يحصلوا على المساعدات. بيّن قطاع الملجأ أنه تم التمويل و التخطيط لمعدات الملاجئ الشتوية اللازمة لـ 800 عائلة فقط و ذلك بالنسبة لمنتصف شهر أيلول. يعتبر اللاجئون الذين يقطنون العشوائيات و الملاجئ سيئة التجهيز هم الفئة الأكثر عرضة للخطر بسبب سوء الملجأ و البنية التحتية للرعاية الصحية, إضافةً للقيود التي فرضتها حكومة الأردن على وكالات الإغاثة التي تساعد القاطنين في العشوائيات. اللاجئون الذين لم يتمكنوا من التسجيل لدى الحكومة الأردنية أو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للإقامة ضمن المجتمعات المضيفة هم الأكثر عرضة للمخاطر بسبب عدم قدرتهم على الحصول على الخدمات العامة أو أي مساعدة من الأمم المتحدة. (Inter-Agency WG 21/07/2014)

تركيا:

تستضيف تركيا حالياً 870,000 لاجئ مسجل, منهم 75% يعيشون خارج المخيمات. (UNHCR 02/10/14) ذكرت مصادر تركية محلية أن عدد اللاجئين هو 1.35 مليون, منهم حوالي 900,000 لاجئ يعيشون خارج المخيمات. و مع بدء الشتاء يعتبر اللاجئون خارج المخيمات هم الأكثر عرضة للخطر لأن المساعدات المقدمة حتى الآن خارج المخيمات محدودة جداً. بيّن استطلاع 2013 الذي نفذته منظمة AFAD (إدارة الكوارث و الطوارئ التركية) أن اللاجئين خارج المخيمات لديهم وسائل نوم غير مناسبة (ما نسبته 73%) و مشاكل تدفئة (81%) و نقص بالثياب (77%). أما اللاجئون القاطنون في المنازل المهجورة أو الأبنية غير الجاهزة أو المزارع فهم الأكثر عرضة لدرجات الحرارة الشتوية المنخفضة.

و منذ منتصف شهر أيلول, عبر حوالي 160,000 كردي سوري الحدود إلى مقاطعة شانلي أورفا التركية بعد الهجمات القوية لتنظيم الدولة الإسلامية على ناحية عين العرب (كوباني). و هذا ما أثّر على قدرة الاستجابة في تركيا للاحتياجات الطارئة من سكن مؤقت و مواد غير غذائية كالثياب و فرش النوم إضافةً للطعام. من المتوقع ازدياد أعداد اللاجئين بشكل ملحوظ و خصوصاً أن المصادر غير الرسمية تتحدث عن 50,000- 150,000 آخرين يحاولون قطع الحدود. أغلب الوافدين الجدد لجئوا إلى أقاربهم أو العائلات المضيفة التي تعيش في المنطقة من دون أن يتسنى لهم الوقت للتسجيل لدى السلطات. (ACAPS 23/09/14, UNCHR 01/07/14)

لاحظت الوكالات الإغاثية المستجيبة لتدفق اللاجئين إلى تركيا عدم وجود وعي مشترك للوضع فيما يتعلق بالموقع الجغرافي و احتياجات اللاجئين و كيفية الوصول إلى من هم بأمس الحاجة للمساعدات. كما أن أغلب المنظمات المتواجدة في تركيا تستجيب لاحتياجات المتضررين من الصراع داخل سوريا و هم غير مفوضين بالاستجابة للاحتياجات في تركيا مما سيؤثر على الاستجابة السريعة لهذه الأزمة.

يعتبر تأمين ظروف المأوى واحداً من أهم احتياجات اللاجئين داخل و خارج المخيمات. بيّن استطلاع AFAD أن أكثر من 25% من اللاجئين السوريين يعيشون في الأنقاض أو الملاجئ المؤقتة.

في شهر أيلول, استشارت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الشركاء العاملين في المجال الإنساني فيما يتعلق ببدء شراء الثياب الشتوية للاجئين السوريين خارج المخيمات. بيّنت المفوضية حينها أنه, بالاعتماد على المتطلبات و المصادر, ربما يتم تقديم المال لمرة واحدة فقط لشرائها. و حتى أواخر شهر أيلول, كانت أغلب المنظمات التي تعمل أو تخطط للنشاطات الشتوية تركز على المواد غير الغذائية, بينما قلة قليلة منها يعملون على قضايا تتعلق بالمأوى. كما تبيّن أن عدد محدود جداً من الجهات الإغاثية تخطط لتوزيع النقود لتغطية الحاجات في قطاع الملجأ/ المواد غير الغذائية.

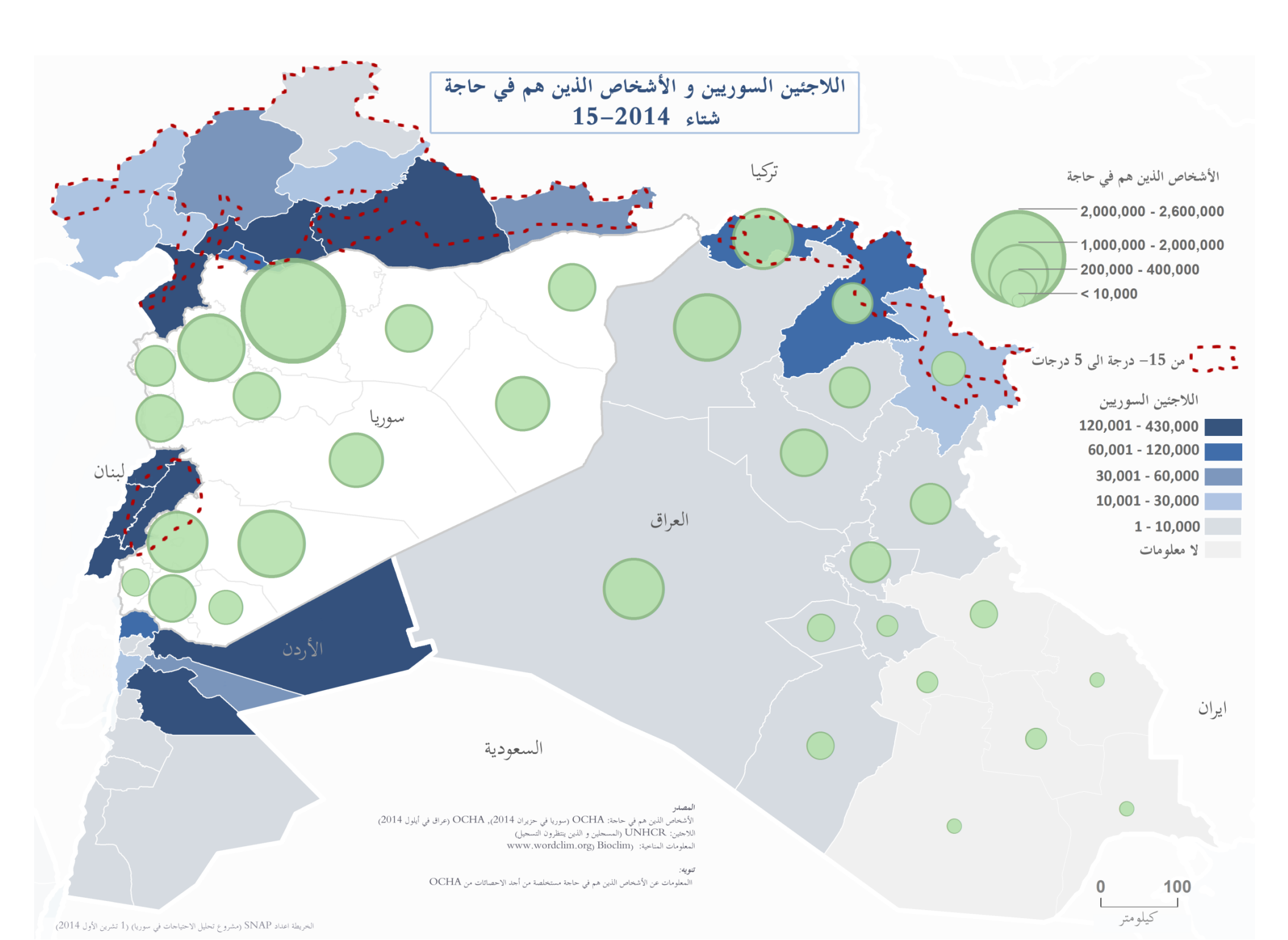
اللاجئين السوريين و الأشخاص الذين هم في حاجة
شتاء 2014–15
تركيا
سوريا
لبنان
العراق
الأردن
السعودية
ايران
الأشخاص الذين هم في حاجة
2,000,000 - 2,600,000
1,000,000 - 2,000,000
200,000 - 400,000
< 10,000
من 15– درجة الى 5 درجات
اللاجئين السوريين
120,001 - 430,000
60,001 - 120,000
30,001 - 60,000
10,001 - 30,000
1 - 10,000
لا معلومات
المصدر
الأشخاص الذين هم في حاجة: OCHA (سوريا في حزيران 2014)، OCHA (عراق في أيلول 2014)
اللاجئين: UNHCR (المسجلين و الذين ينتظرون التسجيل)
المعلومات المناخية: Bioclim (www.wordclim.org)
تنويه:
المعلومات عن الأشخاص الذين هم في حاجة مستخلصة من أحدث الاحصائيات من OCHA
0
100
كيلومتر
الخريطة اعداد SNAP (مشروع تحليل الاحتياجات في سوريا) (1 تشرين الأول 2014)